

التكليف الثالث: دراسات نقدية
إعداد: كريمة محمد البلخي
إشراف الدكتور: عادل داوود

**عنوان الدراسة: التراث الثقافي العربي في عصر الرقمنة الإعلامية بين
التحديات والفرص: دراسة استطلاعية مقارنة لكيفية توظيف مستجدات**

الإعلام الرقمي في حفظ ونشر التراث الثقافي

المؤلف: غادة حسام الدين

سنة النشر (2024)

مكان النشر: مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية

ملخص مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تتناول كيفية توظيف تقنيات الإعلام الرقمي لحفظ ونشر التراث الثقافي العربي، مستعرضة التحديات التي تواجه هذا التراث في ظل التطور الرقمي، وتعتمد الدراسة على تحليل الصفحات الإلكترونية الرسمية لهيئات التراث الثقافي في ثلاث دول عربية: (مصر، السعودية، الجزائر) بهدف استكشاف الفروقات والتشابهات في استخدام التكنولوجيا الرقمية لنشر وحفظ هذا التراث.

ملخص تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: كيف يمكن توظيف تقنيات الإعلام الرقمي لحفظ ونشر التراث الثقافي العربي؟ فمن هذا التساؤل الرئيسي تتفرع تساؤلات فرعية حول تأثير هذه التقنيات على تعزيز الفهم العام للتراث، ودورها في إشراك المجتمع في حفظ هذا التراث.

النقد الشامل لمشكلة وتساؤلات الدراسة:

1. مشكلة الدراسة:

○ **الوضوح والشمولية:** مشكلة الدراسة واضحة بشكل عام؛ حيث تحدد بدقة الغرض الرئيسي، وهو استكشاف دور التكنولوجيا الرقمية في الحفاظ على التراث الثقافي، ومع ذلك، يمكن توسيع المشكلة لتشمل تحليل أعمق للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تؤثر على نجاح هذه العملية.

○ **الارتباط بالسياق الحالي:** المشكلة متصلة بالاتجاهات الحديثة في مجال التكنولوجيا الرقمية، ولكنها قد تحتاج إلى معالجة أكبر للتحديات التقنية التي تعترض الحفاظ على التراث الرقمي، مثل: الأمان الرقمي، واستدامة البيانات.

2. تساؤلات الدراسة:

- **الوضوح والربط بمشكلة الدراسة:** التساؤلات مرتبطة بشكل منطقي بمشكلة الدراسة وتتناول الجوانب الأساسية لتطبيقات التكنولوجيا الرقمية في حفظ التراث. ومع ذلك، فإن التساؤلات الفرعية قد تكون أكثر تحديداً، مثل: التساؤل عن نوع التكنولوجيا، أو المنصات المستخدمة، وما إذا كانت تتناسب مع أنواع معينة من التراث مثل: (التراث غير المادي مقابل المادي).
 - **العمق والشمولية:** التساؤلات لا تعالج بشكل كافٍ التأثيرات المحتملة لتطبيقات التكنولوجيا على المجتمعات المحلية، أو الاقتصادات الصغيرة التي تعتمد على التراث الثقافي؛ حيث يمكن تحسينها بإضافة تساؤلات حول الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للتطبيقات الرقمية.
- يمكن اختصار ما سبق بقولنا: أن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها مرتبة وواضحة، لكن هناك مجال لتحسين عمق وشمولية التساؤلات؛ وذلك لمعالجة المزيد من التحديات المتنوعة التي قد تواجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في حفظ التراث الثقافي العربي.